

# ما هو العلاج الضوئي ولماذا يحتاجه طفلي؟

يحتاج طفلك إلى العلاج الضوئي أو "العلاج بالضوء" لعلاج اليرقان (الصفرة) الناتج عن ارتفاع مستويات البيليروبين عنده. يساعد العلاج الضوئي على خفض مستويات البيليروبين، ومنع اليرقان (الصفرة) من التزايد. المصطلح الطبي لليرقان هو ارتفاع البيليروبين في الدم. قد تؤدي المستويات المرتفعة من البيليروبين في دم طفلك إلى ما يسمى فرط بيليروبين الدم الحاد. الخبر السار هو أن إكتشاف فرط بيليروبين الدم الحاد وعلاجه يتم في وقت مبكر عندما يتلقى الأطفال رعاية منتظمة من قبالاتهم. معظم الأطفال الذين يعانون من مستويات مرتفعة من البيليروبين لا يعانون من أية مضاعفات نتيجة العلاج الضوئي، ويكبرون ليصبحوا أطفالا وبالغون أصحاء.

## احتمالات الإصابة عند طفلك

نادرة للغاية	شائعة جدا
إعاقات طويلة الأمد 0.3 بين كل 100000 ولادة	باليرقان (الصفرة) 6 بين كل 10 ولادات
فرط (زيادة) ولادة الحاد البيليروبين 1.2 بين كل 100000	
1 من مليون	1 من 100000
	1 من 10000
	1 من 1000
	1 من 100
	1 من 10
	1 من 1

## كيف يعمل العلاج الضوئي؟

يسلط العلاج الضوئي ضوءاً أزرق أو أبيض قوي على جسم طفلك. يمتص جلد طفلك هذا الضوء مما يساعده في تحطيم البيليروبين إلى جزيئات يمكنه التخلص منها بسهولة من خلال التبول والبراز. هناك طريقتان للعلاج الضوئي لطفلك، إما من خلال صندوق إضاءة أو بتغطيته ببطانية بيبي.



تقدم هذه الوثيقة معلومات سهلة وبسيطة تستند إلى دليل الممارسة السريرية لجمعية قابلات أونتاريو رقم 18: السيطرة على ارتفاع البيليروبين (الصفراء) في الدم عند الاطفال الخدج وحديثي الولادة الاصحاء. هذا الدليل مصمم لمساعدتك على فهم أفضل لبعض الاعتبارات والخيارات التي قد تواجهك أثناء تطبيق الرعاية الصحية من القابلة الخاصة بك، وليس المقصود منه استبدال المناقشات المتيرة التي ستجري بينك وبين القابلة. إذا ما تولدت لديك أية أسئلة أو مخاوف أو ملاحظات بعد قراءة هذه الوثيقة يرجى مناقشتها مع القابلة.

## أين سيتلقى طفلي العلاج الضوئي؟

من المرجح أن يتلقى طفلك العلاج الضوئي في المستشفى، حيث يتم العلاج الضوئي إما من خلال صندوق الإضاءة، أو مزيج من صندوق الإضاءة وبطانية بيلي. من المحتمل أن تتم مراقبة طفلك بواسطة الممرضات، لكن الشخص المسؤول عن رعايته سيكون إما القابلة أو الطبيب.

في بعض المجتمعات، تمتلك القابلات الأدوات اللازمة لتقديم العلاج الضوئي في المنزل باستخدام البطانية اللييفية المشعة، ولكن هذا الخيار ليس متاحًا لمعظم المرضى في المقاطعة في الوقت الحالي.

## هل هناك آثار جانبية للعلاج الضوئي؟

العلاج الضوئي غير ضار لمعظم الأطفال. قد يعاني بعض الأطفال من بعض الآثار الجانبية البسيطة بما في ذلك:

- الجفاف - إذا لم يحصلوا على ما يكفي من الحليب
- الطفح الجلدي
- الاحساس بالحرارة
- براز مائي، مفكك
- تغيرات في لون الجلد (متلازمة الرضيع البرونزية)



## ما هي المدة التي يستغرقها العلاج الضوئي لطفلي؟

يحتاج الأطفال عادة للعلاج الضوئي لمدة 24 ساعة تقريبًا. سيتم إيقاف العلاج بمجرد أن يصل مستوى البيليروبين لدى طفلك إلى مستوى آمن.

## كيف لي أن أعرف ما إذا كان العلاج الضوئي فعال؟

- ستتم مراقبة طفلك عن كثب من قبل مقدم الرعاية الصحية (قابلة أو ممرضة أو طبيب) للتأكد من أن:
- فعالية العلاج الضوئي وأن مستوى البيليروبين (الصفراء) عند طفلك آخذ في الانخفاض
  - مستوى البيليروبين (الصفراء) عند طفلك قد وصل إلى مستوى آمن
  - طفلك بصحة جيدة

- بعض الأمور التي سيقوم بها موفروا الرعاية أثناء العلاج الضوئي لطفلك وتشمل:
- التحقق من ان درجة الحرارة والتنفس ومعدل ضربات القلب منتظمة
  - المساعدة في التأكد من ان الطفل يتغذى بشكل جيد
  - أخذ فحوصات الدم للتأكد من أن مستوى البيليروبين قد انخفض ووصل إلى مستوى آمن

## كيف يمكنني الاستعداد للعلاج الضوئي لطفلي؟

يجب أن تكوني مستعدة للبقاء في المستشفى طوال الليل. قد تساعد قائمة الحزم المدرجة أدناه في جعل إقامتك في المستشفى أكثر راحة.

لك:	لطفلك:	لوازم أخرى قد تجدونها مفيدة:
<input type="checkbox"/> ملابس مريحة	<input type="checkbox"/> ملابس حديثي الولادة (بما في ذلك قبعة الطفل)	<input type="checkbox"/> الطعام والوجبات خفيفة (أسألي قابلتك إن كنت ستحصلين على ثلاجة لتخزين طعامك)
<input type="checkbox"/> الجوارب والنعال	<input type="checkbox"/> حفاظات الأطفال حديثي الولادة	<input type="checkbox"/> مضخة الثدي
<input type="checkbox"/> مستلزمات التواليت	<input type="checkbox"/> مقعد سيارة للرضع	<input type="checkbox"/> شاحن الهاتف والهاتف
<input type="checkbox"/> فوط صحية للاقامة الليلية		<input type="checkbox"/> وسائل اضافية
<input type="checkbox"/> فوط للرضاعة		<input type="checkbox"/> وسادة الرضاعة
<input type="checkbox"/> البطاقة الصحية / بطاقة هوية		<input type="checkbox"/> مواد للقراءة
<input type="checkbox"/> عبوات نلجية للتمزقات المهبلية (إذا لزم الأمر)		<input type="checkbox"/> زجاجة ماء
<input type="checkbox"/> ايبوبروفين أو اسيتامينوفين (أدوية للاوجاع)		<input type="checkbox"/> مناديل ورقية
<input type="checkbox"/> ادوية طبية أخرى قد تحتاجينها		<input type="checkbox"/> المال لشراء الطعام وغيره

## هل بإمكانني الاستمرار بإرضاع طفلي أثناء العلاج بالضوء؟

يجب أن تحاولي الإستمرار بارضاع طفلك أثناء العلاج الضوئي. الرضاعة تساعد على:

- توفير السوائل التي يحتاجها طفلك
- توفير التغذية التي يحتاجها طفلك
- ازالة البيليروبين (الصفراء) من جسم طفلك
- احساس طفلك بأنه بالقرب منك

إذا لم ينخفض مستوى البيليروبين لدى طفلك بسرعة كافية ، فقد يُطلب منك التوقف عن الرضاعة حتى يتمكن طفلك من قضاء المزيد من الوقت تحت الأضواء. خلال هذا الوقت ، ستحتاجين إلى ادرار الحليب باستخدام مضخة و / أو اليد لإدرار الحليب. يمكنك ارضاع هذا الحليب لطفلك بواسطة كوب أو زجاجة أثناء وجوده تحت الأضواء.

حليب الإنسان هو أفضل غذاء لحديثي الولادة.

ومع ذلك ، إذا كان طفلك:

- لا يشرب كمية كافية للبقاء مشبع بالماء
- أو يفقد الكثير من وزنه

فقد يوصى بإضافة حليب صناعي إلى غذائه.

من المهم أن تستمري في إعطاء طفلك حليبك مع الحليب الصناعي. هذا يساعد:

- طفلك في الحصول على العناصر الغذائية المهمة والغلوبولين المناعي من حليبك وهي عناصر غير موجودة في الحليب
  - يساعدك على إستمرار إدرار حليبك عندما يعود طفلك إلى الرضاعة منك مرة أخرى
- تحدثي إلى قابلتك حول كيفية إرضاع طفلك بنجاح أثناء تلقيه للعلاج الضوئي.



## ماذا لو عاد اليرقان (الصفراء) لطفلي؟

بعد الإنتهاء من العلاج الضوئي والذهاب إلى المنزل يرتفع مستوى البيليروبين (الصفراء) عند بعض الأطفال مرة أخرى. إذا حدث هذا لطفلك، فعلى الأرجح أنك ستحتاجين إلى العودة لمزيد من العلاج الضوئي. إتصلي بالقابلة إذا لاحظت العلامات التالية بعد تلقي طفلك العلاج الضوئي:

- طفلك شديد النعاس طوال الوقت ويصعب إيقاظه
- o يجب أن لا ينام طفلك لمدة تزيد عن أربع إلى ست ساعات خلال فترة 24 ساعة دون أن يستيقظ للرضاعة.
- بياض عينا طفلك يبدو مصفرا
- تبدأ بشرة طفلك بالاصفرار
- يرفض طفلك الرضاعة
- o يجب أن يأكل طفلك مرة كل ساعتين إلى أربع ساعات ، من 8 إلى 12 مرة يوميا ولمدة 20 دقيقة أو أكثر في كل مرة.

في وقت ما بعد الانتهاء من العلاج الضوئي سيتم فحص مستوى البيليروبين (الصفراء) عند طفلك ، عادة بعد حوالي 24 ساعة. يمكن إجراء هذا الاختبار في المنزل أو في العيادة الخارجية أو في المستشفى.

## ماذا لو لم يستجيب طفلي للعلاج الضوئي؟

إذا لم يتحسن طفلك بعد تلقيه العلاج الضوئي ، فقد يوصى الطبيب بعلاجات أخرى ، مثل الدواء الوريدي (IV) أو نقل الدم. مما يعني إدخال طفلك الى وحدة العناية المركزة لحديثي الولادة في المستشفى (NICU).



## أمور يجب على الوالدين أخذها بعين الإعتبار

أثناء وجودك في المستشفى مع طفلك ما زلت في فترة التعافي من الولادة. فحتى لو كان طفلك بحاجة إلى رعاية الطبيب ، يجب أن تستمري في تلقي الرعاية التي تحتاجينها للشفاء. يمكن للقبالة أن تساعدك في الحصول على أكبر قدر من الراحة أثناء وجودك في المستشفى.

### تذكري:

- بشكل عام، العلاج الضوئي غير ضار
- تقريبًا، جميع الأطفال الذين يتلقون العلاج بالضوء يتعافون من اليرقان

### ومع ذلك، من الطبيعي أن:

- تشعرين بالارتباك حيال تشخيص طفلك وحاجته للعلاج الضوئي
- تشعرين بالقلق حول كيفية تأثير اليرقان (الصفرة) والعلاج الضوئي على صحة طفلك
- تجدين صعوبة نتيجة عدم قدرتك على حمل طفلك لفترات زمنية
- تشعرين بالإرهاق تجاه رعاية طفلك الجديد أثناء العلاج الضوئي بينما لا تزالين في طور التعافي من الولادة

بعض الأمور التي قد تساعدك أثناء تجربة خضوع طفلك للعلاج الضوئي تشمل:

- اسألي القبالة أو مقدمي الرعاية الصحية الآخرين عن معلومات حول اليرقان (الصفرة) والعلاج الضوئي وما يمكنك توقعه.
- تحدثي إلى القبالة أو غيرها من مقدمي الرعاية الصحية عن أية مخاوف لديك تخص طفلك. تأكدي من العناية بصحتك وراحتك عن طريق:
  - o التحدث إلى قابلتك حول مخاوفك بخصوص تعافيكما
  - o تناول الطعام بشكل جيد ، وبقاءك منتعشة، والحصول على أكبر قدر ممكن من الراحة
- اطلبي المساعدة من الأشخاص الداعمين لك (مثل تقديم الطعام وبعض احتياجاتك ورعاية أطفالك الآخرين ، وما إلى ذلك).



## أسئلة

إن كانت لديك أي مخاوف أو أسئلة بعد قراءة هذا الكتيب ، فتحدثي إلى القبالة. كتابة أسئلتك أو أفكارك هنا للرجوع إليها في موعدها التالي قد يكون مفيداً :

---

---

---

---

---

